

بيان صحفي

تهنئة بعيد الأضحى

(مترجم)

يود حزب التحرير في كينيا أن يرسل لكم أحر تحياته بمناسبة عيد الأضحى المبارك: يوجه ذلك للمسلمين في كينيا والعالم بأسره بشكل عام. يأتي هذا العيد المبارك بينما يواجه عامة الناس في كينيا أوقاتا اقتصادية صعبة بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة الناجمة عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية. وقد احتلت البلاد المرتبة الثامنة عالميا والسادسة على مستوى أفريقيا بين البلدان التي يعيش بها أكبر عدد من الناس في فقر مدقع. إن موجة الفضائح المالية والاستيلاء على الأراضي والفساد، والتي أصبحت ظواهر متكررة مع اتهامات السياسيين بالمتاجرة؛ كل هذا يذكرنا بأن الأنظمة الرأسمالية لا تهتم بمصالح الرعايا وأنها عرضة للفضائح.

وفي الوقت الذي نحتفي فيه بهذا العيد الكبير مع عائلاتنا، يجب علينا ألا ننسى إخواننا وأخواتنا في سوريا، واليمن الذين يتعرضون للقصف بالقنابل من الأنظمة الغربية وعملائها. إنه لمن المحزن ألا تجعل المجازر الواسعة التي ترتكبها روسيا وأمريكا وعملاؤها من الحكام، الدم يغلي في عروق وقلوب جيوش المسلمين!

إننا بلا شك نعرف أن وقت النصر قريب جدًا إن شاء الله. ونحمل في أنفسنا إيمانا عميقا بأن الفعل العظيم بالدعوة إلى الإسلام كبديل للفكر الرأسمالي الفاسد الذي ظهر فشله، هو الحل الوحيد لبؤس العالم وهو ما سيحقق نتيجة عظيمة. هذه الحقيقة يؤكدها الغرب وعملاؤه في بلاد المسلمين من مثل باكستان التي تورطت في عمليات خطف شنيعة للنساء المسلمات الصادقات أمثال الأخت رومانا حسين، والدكتور روشان وكثيرين آخرين لمجرد أنهم دعوا إلى الإسلام! إننا نؤمن إيمانا عظيما بأن الإسلام في ظل الخلافة سينهي كل مظالم المسلمين في كل ركن من أركان الأرض.

وأخيراً ندعو الله أن نوفق في أعمالنا الصالحة وأن يكون العيد في العام القادم تحت ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستوحد كل بلاد المسلمين في العالم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا